

فروع علم النفس: ويمكن تقسيمها إلى فروع نظرية وتطبيقية:

الفروع النظرية:

١- علم النفس العام: ومفهوم علم النفس العام هو مدخل لكل العلوم النفسية، يهتم بدراسة المبادئ والقوانين العامة للسلوك الإنسان الراشد والسوي، ويحاول إن يستخلص الأسس النفسية العامة للسلوك الإنساني التي تصدق بوجه عام على جميع الأفراد بصرف النظر عن الحالات الخاصة أو المواقف الاجتماعية الخاصة التي قد تختلف من فرد إلى آخر، ومن موضوعاته: الدوافع، الانفعالات، الإدراك، التعلم، التذكر، التفكير، الذكاء، الشخصية.....

٢- علم النفس الفسيولوجي: يعني بوجه عام بدراسة الأساس الفسلجي لسلوك الإنسان، ويهتم بدراسة الجهاز العصبي والغدد الصماء وغير الصماء ووظائفها المختلفة وكيفية تأثيرها في السلوك.

٣- علم النفس الحيواني: يعني بدراسة الأسس النفسية العامة لسلوك الحيوان وإجراء الدراسات (التجارب) العلمية في حالة استحالة إجراء بعضها على الإنسان لاعتبارات إنسانية.

٤- علم نفس الطفولة والمراهقة (النمو) (الارتقائي): يهتم بدراسة السلوك كما يتأثر بالعوامل المتعلقة بالنضوج العضوي، والنمو في مراحل مختلفة عبر أحقاب الحياة من الطفولة إلى المراهقة..... إلى الشيخوخة.

- ٥- علم النفس الفارقي: يهتم بدراسة الفروق بين الأفراد والجماعات والسلالات والأجناس ويقف على أسباب تلك الفروق وطريقة تكوينها والعوامل المؤثرة فيها.
- ٦- علم نفس الشواذ أو المرضي: يهتم بدراسة الأسس السيكولوجية العامة لسلوك الشواذ والمخرفين، ويعمل على التعرف على أسباب الشذوذ أو الانحراف وتعتبر الأمراض النفسية والعقلية من أهم أنواع الشذوذ الذي يعنى علم النفس المرضي بدراستها لمعرفة الأسباب والعلاج.
- ٧- علم النفس الاجتماعي: يهتم بدراسة علاقة الفرد بالجماعة وعلاقة الجماعات ببعضها وكما يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثره بالنظام الاجتماعي وبال حضارة والثقافة وكيف يؤثر في تكوين الاتجاه والاعتقاد والعمل...

الفروع التطبيقية:

- ١- علم النفس التربوي: يهتم بدراسة السلوك في الميدان التربوي، ويولي اهتمامه لتطبيق القوانين في مجال الكفاءة التربوية والتعليمية وبشروط المساعدة على التحصيل الدراسي الجيد....
- ٢- علم النفس الصناعي: يعني بتطبيق مبادئ علم النفس في الصناعة لزيادة الكفاءة الإنتاجية للعامل.
- ٣- علم النفس التجاري: يعني بدراسة فن الإعلان وطرق معاملة الزبائن والعوامل النفسية المؤثرة على المشتري.
- ٤- علم النفس الجنائي: يدرس أسباب الجريمة ودوافعها ويفضل طرق علاجها بأسباب علمية.
- ٥- علم النفس الحربي: يتعلق بتطبيق الأسس النفسية الخاصة بالكفاءة القتالية والروح المعنوية والقيادة وأتماطها وتطبيق مبادئ التعلم على التدريب واستخدام الحواس في ميدان القتال....
- ٦- علم النفس الإكلينيكي: يولي اهتمامه لتطبيقات علم النفس في مجال الاضطرابات الشخصية والسلوك تشخيصاً وعلاجاً.

علم النفس التربوي هو فرع من فروع علم النفس يدرس السلوك في الميدان التربوي، وإن طبيعة علم النفس التربوي هو علم نظري وتطبيقي، هو نظري يبحث في مشكلات التعلم وطبيعة القدرات العقلية وقياسها، والاختيارات التحصيلية ووضعها، وطرائق قياس الشخصية أو الظواهر النفسية السائدة في كل مرحلة من مراحل التعليم. وكذلك تطبيقي يتميز بتطبيق نتائج الأبحاث والدراسات النظرية في العمل المدرسي، وتوجيه الطلبة نحو أنواع التعليم المختلفة.

نشأة علم النفس التربوي:

إن علم النفس التربوي هو أحد الفروع النظرية التطبيقية لعلم النفس بشكل عام، المختص بدراسة السلوك الإنساني في مختلف المواقف التعليمية التربوية، لم يعض على نشأته زمن طويل. بدايةً ظهر علم النفس التربوي كعلم تجريبي، وتم تطبيقه فعلياً في نهاية القرن التاسع عشر، وقد تم تطبيق أساسيات ومبادئ علم النفس في مجال التربية، وتم الإعلان بأن علم النفس التربوي مادة أساسية وضرورية للمعلم عام ١٨٨٨م، عندما قامت الجمعية التربوية القومية بالولايات المتحدة الأمريكية بعقد مؤتمر أكتبت فيه ذلك، وبذلك أصبح علم النفس التربوي يدرس كتخصص أساسي ورئيس في الجامعات، وأول من ارتاد دراسة موضوعات علم النفس التربوي، هم: إدوارد لي ثورنديك، وتشارلز ه. جر، ولويس م. تزمان. ثم أصبح علماً متداولاً في مختلف الموضوعات، وأخيراً تحدد بشكل واضح ونهائي عام ١٩٦٠م.

ماهية علم النفس التربوي:

قبل أن نتعرف على مفهوم علم النفس التربوي علينا معرفة معنى المصطلحات التي يضمها العنوان:

- العلم: هو الفكر العقلي المنظم؛ الهادف إلى فهم الظواهر وطبيعة الأشياء من أجل القدرة في السيطرة عليها.

- النفس: هو المكان أو الحيز الافتراضي الذي يحتوي على مجموعة من المكونات الداخلية الشعورية واللاشعورية والتي يصدر عنها السلوك.

- التربية: هي ضرورة فردية واجتماعية، تهدف إلى تطوير شخصية الفرد ليتفاعل مع المجتمع بإيجابية، وأيضاً الاهتمام بالمجتمع، وتلبية احتياجاته.